

مفهوم فريق العمل هو مجموعه من الأفراد لها هدف مشترك تمتلك مهارات مختلفه يكمل بعضها البعض لإنجاز الهدف المشترك لأفراد الفريق. تعريف عملية بناء الفريق هي عملية إدارية وتنظيمية تخلق من جماعة العمل وحدة متجانسة، وهي عملية مخططة تستهدف تكوين جماعة مدمجة ملتزمة قادرة على أداء مهام معينة وتحقيق أهداف محددة من خلال أنشطة متعاونة و متفاعلة. هي عملية تستهدف تحسين فاعلية جماعة العمل من خلال أسلوب العمل وعلاقات الأعضاء ببعضهم، أسباب استخدام الفريق - وجود مهام ذات طبيعة خاصة تستدعي وجود فريق بخبرات متعددة - قصور الجماعة في تحقيق المهام المطلوبة . - وجود مشكلات في السلوك التنظيمي أو الاجتماعي. إلا انه ليس الحل السحري للمشكلات شروط تكوين فريق العمل 1. أن يكون بناء الفريق نابعاً من رضاء العاملين و اقتناعهم ورغبتهم وليس بقرار مفروض من الإدارة. أن يكون هناك سبباً قوياً لتكوين الفريق. أن تكون العلاقة بين أعضاء الفريق اعتمادية تبادلية. أن يتتوفر لدى القائد والأفراد الرغبة الأكيدة في إنجاح مهام الفريق. توافر حد معقول من الثقة والارتباط والاحترام والرغبة في التعاون والقدرة على تحمل الآخرين وتقبل اختلاف وجهات النظر مقومات بناء الفريق هناك ثلاثة عناصر تؤثر علي بناء الفريق وتحدد درجة فاعليته: العنصر الفني، العنصر البشري: ويقصد به نوع المهمة المطلوب إنجازها، العنصر الإنساني: وهو يتمثل في القائد وأعضاء الفريق العنصر البيئي: وهو يتمثل في البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية. هو المسئول عن تحقيق التنسيق والتكميل والتفاعل بين أعضاء الفريق. يكون بينه وبين الأعضاء قدر كبير من الثقة والاحترام والتعاون. يعمل القائد مستشاراً للفريق، يقوم بتسهيل مهمة الأعضاء، وترسيخ القيم والقواعد السلوكية لأعضاء الفريق: تؤثر النقطات السلوكية الآتية على نجاح الفريق: - عدد الأعضاء وخبراتهم ومهنهم ومكانتهم في التنظيم الأساسي للمنظمة. - القيم السائدة بينهم، - قدرتهم على العمل الجماعي، - مهارات الاتصال وعلاقتهم الاجتماعية . - الروح المعنوية والمشاعر والاتجاهات. - الدوافع المتعددة لدى الأفراد ومدى إشباعها. - تركيب الإدارة العليا، - نظم الحوافز وتقدير الأداء، البيئة الاجتماعية: المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لبيئة المنظمة والفريق. يلاحظ أن البيئة الاجتماعية تكون أكبر تأثيراً على الفريق، وتنسيق الجهود بينهم. - أن يكون الأعضاء على علم بالمهام المطلوبة، - أن تتوفر الرغبة في التعاون لتحقيق الهدف والالتزام بتقديم المساهمات لباقي الأعضاء. - أن يتتوفر بين الأعضاء الثقة والاحترام والمساندة، - أن يتتوفر نظام فعال للثواب والعقوبات "المادي والمعنوي" مراحل بناء الفريق تمر عملية بناء الفريق بخمسة مراحل أساسية: مرحلة التكوين، مرحلة التكوين هي أولى خطوات التحول من الفردية إلى الجماعية، ومن كونه وحيداً إلى كونه متفاعلاً، ومن كونه مستقلاً إلى مشارك. - وهي مرحلة اختبار يكتشف فيها الفرد العلاقات الملائمة مع أعضاء الفريق ويكتشفها البيئة النفسية والاجتماعية للفريق. - يسود في هذه المرحلة خليط من الشعور بالفرح بغضونه في جماعة والتفاؤل بالقدرة على النجاح، - ويبدى الأعضاء في هذه المرحلة سلوكاً يكون خليطاً من الأدب والمجاملة والتعامل الرسمي مع الآخرين، - لدعم الأفراد في هذه المرحلة يمكن التهيئة المبدئية والتمهيد وتقديم المعلومات لتوضيح رسالة الفريق، إبراز السلوك المرغوب والمرفوض وتدريب الأعضاء على أداء المهام مع التركيز على المهارات التي تتقاضهم. - يسود في هذه المرحلة شعور بتضارب وجهات النظر، وقد يشعرون بالارتياح عند وجود طاقة أقل في النجاح. كما يبدؤون في التشكيك في الأهداف والمهام، - يمكن مساعدة الفريق في هذه المرحلة بالتوضيح وتقديم المعلومات، وفي هذه المرحلة يتم وضع القواعد للعلاقات ومعاملات بين أعضاء الفريق، ليصبح الهدف هو الرباط أو العقد غير المكتوب الذي يجمع الفريق. - يكون شعور الأفراد في هذه المرحلة هو تقبل العضوية في الفريق الراحة النفسية لحل النزاعات، وتكون العلاقات الاجتماعية والشخصية مرحة ومسترخية. - ويمكن مساعدة الفريق بتشجيع المشاركة بين الأفراد، ويمارسون علاقات التعاون والترابط، - ويتسم سلوك أفراد الفريق بالتعاون، و الرغبة في تفاديها أو علاجها، - يتسم سلوك الأفراد في حالة النجاح بالشكر والتقدير بين القائد والأعضاء بعضهم البعض، و التكاسل عن إجراءات انقضاض الفريق، مزايا وعيوب فرق العمل ان فرق العمل مثلها مثل اي شكل من أشكال العمل الجماعي لها عدد كبير من المزايا وان كانت لا تخلو من بعض العيوب أولاً مزايا فرق العمل: أ - يساعد اعتماد مفهوم فرق العمل على ترسیخ مفاهيم العمل الجماعي وادراك عنصر التنظيم كعنصر هام في انجازه بالكثير من المزايا والتي يمكن تلخيصها فيما يلي : - خلق بيئة عالية التحفيز ومناخ مناسب للعمل - الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام المطلوب انجازها - استجابة أسرع للتغيرات الطارئة في بيئة العمل - تقليل الاعتماد على الوصف الوظيفي - تفويض فعال للمهام المطلوبة مع زيادة في مرونة الأداء . - التزام تام بالعمل المطلوب انجازه من كل عضو مع المحافظة على القيم المساندة. - تحسين مستوى ونوعية القرارات - زيادة فاعلية الاتصالات بين الأعضاء. - تحسين مستوى مهارات الأعضاء. بـ : عيوب فرق العمل